

احتفظ طبيب بقايا عظم بشري بغرض التعليم/الخميس)61-2-

3202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال طويل وعربي وخلاصته سائل بيقول ان هو طالب طب بيسأل عنده بقايا عزم بشري بيتعلم عليه حاططهم في البيت تحت السرير فيبيقول انا مش عارف انا يعني عندي مشكلة شرعية في هذا ولا لا - [00:00:00](#)

ما احنا دخلنا المشرحة وشرحنا جسس الموتى ومرة قالوا لنا لا ده تكون جسس غير معصومة ومعصومة ودخل في تفاصيل من هذا النوع بيسأل سؤال حول اقتناء بعض عظام الموتى - [00:00:21](#)

لغرض التعذيب لست اعيب بها ولا اتخزها مزحة كما يفعل بعض المستهترين والفاشيين والماجنيين نقول له يا بنى لا شك ان الاصل احترام الادمي وعدم اهانته حيا وميتا ووجوب دفنه - [00:00:37](#)

او دفن ما وجد من اطراف او عظم وغيره. لقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وفي الباب حديث امنا عائشة في صحيح ابي داود كسر عزم الميت ككسر عظمه حيا - [00:01:00](#)

الا ان الحاجة ماسة الى دراسة تفاصيل الجسم البشري لتعلم الطب او للتعرف على اسباب الجريمة او الاسباب الجنائية لاسباب تعليمية ايا كانت الاسباب الدافعة الى ذلك فاذا كانت لا تغفي عنها البديل البلاستيكية - [00:01:19](#)

والجثث الصناعية فلا حرج في الاستفادة. من اجساد الموتى لتعليم التشريح ومن عزامهم كما تستفيد من الجسد تستفيد من العظم تسمى تدرس الجسد تدرس العظم. فيه طب عظام وفيه طب على سائر الجسد - [00:01:42](#)

على ان تقدر هذه الضرورة بقدرها وتقييد في هذا يا ولدي بالقيود الشرعية التي تضمن كرامة الادمي. وتبقي هذا الاستثناء في حدود الضرورة او الحاجة الماسة في قرار للمجمع الفقهي من فترة طويلة برابطة العالم الاسلامي يقول فيه يجوز تشريح جسس الموتى لاحد الاغراض - [00:01:59](#)

التالية. التحقيق في دعوة جنائية لمعرفة اسباب الموت او الجريمة المرتكبة وذلك عندما يشكل على القاضي معرفة اسباب الوفاة. ويتبين ان التشريح هو السبيل الوحيد لمعرفة هذه الاسباب. ثانيا التتحقق من الامراض التي تستدعي التشريح ليتخد على ضوءه الاحتياطات الواقعية والعلاجات المناسبة لتلك الامراض - [00:02:26](#)

تعاليم الطب وتعلمها كما هو الحال في كلية الطب وفي التشريح لغرض تعليمي تراعي القيود الآتية اذا كانت الجثة لشخص معلوم اشتقت ان يكون قد اذن هو قبل موته بتشريح جثته - [00:02:57](#)

او ان يأذن بذلك ورثته بعد موته. ولا ينبغي تشريح جثة معصوم الدم الا عند الضرورة. ونحن كلنا بهذا المقام في الجملة يدور في فنادق الضرورات يجب ان يقتصر في التشريح على قدر الضرورة كي لا يبعث بجسس الموتى - [00:03:14](#)

ثم قالوا جسس النساء لا يجوز ان يتولى تشريح غير الطبيبات الا اذا لم يوجدن هذه قضية محل نظر طبي يعني على كل حال مدى امكانية تحقيق هذا شيء الشرط وما دام ملائمته لتحقيق المقصود العلمي او التقصير المقصود الاكاديمي في هذا المقام. ثم قالوا ويجب - [00:03:36](#)

في جميع الاحوال دفن جميع اجزاء جثة المشرحة لا الله الا انت سبحانك. اني كنت من الطالمين يا رب العالمين - [00:04:01](#)